

قم جدد الحزنَ على
مَنْ في البقيع وسَدُوا
مستنطقاً عن فاطمٍ
ترباً حواه الفرقدُ
مستفهماً عن ظلمها
مَنْ شيعوا مَنْ ألدوا
قف بالبقيع نادباً
يُصغي هناك الغرقدُ
وارمُقْ سناءَ القبةِ الـ
خضراءَ حيثُ المقصدُ
حيثُ المُعزَّى فيهمُ
طراً بنفسي أحمدُ

ها أنا في ضفةِ الأحزان طيرٌ
حنٌّ للأغصان مكروباً وجيعاً
غارقاً حتى حدودَ الشوق يطوي
للهموى قلباً فألفاهُ بقيعاً
بلقياً أمست قبورُ الأوصياء
بعدَ أن كانت لدينانا ربيعاً
قصةٌ تترى بأسماع الضمير
لم يكن فيما جرى منها سميعاً

منذُ حرق الدار
محنةُ الأطهار
لم تزل في كلِّ عصرٍ .. صرخةٌ للثار
ها هنا إقرارِي
من هدى المختار
جعفريَ النهجَ أحيا .. عيشةَ الأحرار

في الأصل كانت أمة ... فيها اختصارُ الأعصرُ

تغفو على هدي السما ... من صافياتِ المصدرِ

لكنها عادتُ على ... أعقابها في المنكرِ

لم ترعو (ي) عن غيِّها ... في كلِّ فذٍّ أظهرِ

من يومٍ أبدتُ حقدَها ... جاءتْ بجرمِ أكبرِ

قد شرعنت إجرامَها نهجاً بدنيا البشرِ

سلُّ تجدُ في كلِّ ما جاعوا دليلاً

فاطمٌ هذي ويأتيكِ الجوابُ

أينَ قبراً أودعتُ فيه خفاءً

عصرُها مسمارُها نارٌ وبابُ

عن حسينٍ في حصارِ الطفِّ أضحى

مُفرداً للذبحِ والانتصارِ غابوا

ما عسى التعدادُ يُجدي في مصابِ

في حنايانا له سِنَّ ونابُ

عارُها للمحشرِ يومَ قادتُ حيدرَ لم يزل في مسمع الدنيا حديثاً يُؤثرُ

ذنُبُها لا يُغفرَ وزرُها لا يُحصَرُ في بني الزهراءِ قامت ... في جنونِ تتأثرُ

عذراً إليك سيدي
نشكوك ما قد نابنا

أنت الذي من شرعة الأخلاق قد رببتنا

كونوا لنا زيناً وفي
أفعالكم ادعوا لنا

عذراً إليك سيدي
إن ساءكم ما ساءنا

في كلِّ أمرٍ مُشكِـلٍ
تلهو بنا أهواءُنا

فاستنمرت منا نفوسٌ مزقت أوصالنا

لا نرعوِي عن فتنةٍ ... أو غيبةٍ في بعضنا

نُغضي على أخطائنا ظلماً ونُخفي إصرنا

جئتُ في ذكراك أشكو كلَّ همٍّ
شيعةٌ تدعى وبالاسم اكتفينا

شوهَ الإنسانَ فينا شرُّ أمرٍ
شردماتَ بيننا والعيبُ فينا

ذنبنا في النفس ربيناهُ حتى
شبَّ في أفعالنا غولاً مكينا

كم بنا من علة ساءتك عذراً
جعفريون وما منك استحينا

شيعة ترضانا في الهدى إخوانا للسلام نستقي من نهجكم عنوانا

مو أنا الأعبد قبور
هذا في الأمر اختصار

أعبد الله ابحب علي واولاده واعشق هالقرار

الله ما ضمه ضريح
حاشا لا ضمه مزار

اليريده ابلا علي
ما يوصل او ما له خيار

جعفر ال أسس عقيدتنا او لينا ظل منار

جعفر ال علمنا حبهم كل محب تلميذه صار

إلـكـفـرنا ابوهم يتبع سرايه
عائش ابـحـقـده او صُفـر يطلع حسابه

والهدم ليهم مَشاهد صح جرحنا
بس بقينا اعلى العهد لله او كتابه

كل قلب مشهد صُبَح من يجري نبضه
يوقف ابشوگه او يدق باللهفه بابـه

مو حلم يوسف ترى شوق اللي بينا
بيننا يعقوب انرسم ويا عذابه

هالبقيع او ثاره محنته او حصاره ... يوم اليه المنتظر يرجع او يطفى ناره

يملكه ابقراره يكتب ابجداره ... آية التطهير او يرفع للمحب مناره

على ضفافِ حزننا
ناجتك روحٌ ظامئة

موساك ما ألقى عصاهُ إذ ينادي بارئه
صبراً على رزءٍ به الأحرانُ تروي شاطئه
منصورهم في شريعةِ الإقصاءِ أرسى مبدأه
حتى غدا في سُنَّةِ التنكيلِ أصلاً أنشأه
في صادق الأطهار أبدى حقدَهُ ما أجرأه

.....
في سؤالٍ يتركُ الألبابَ حيرى
عن إمامٍ كان ميزانَ الحدودِ

كيفَ يُقصى عن عيون الخلق طراً
مُقعداً في داره رهنَ القيودِ

مثله ذو النون والإقصاءُ حوتٌ
ضمَّ في أحشائه سِفراً الوجودِ

لم يكن منصورهم في الأمر بدعاً
غير ما فرع تنامى من جديدِ

.....
علةُ الإيجادِ سيدُ الأشهادِ أنتَ منا أنتَ فينا ... شعلةُ الإرشادِ

قِبلةُ الوُقادِ للمعادِ زادي في مماتي للنجاةِ بكمُ اعتمادي

حبُّكم اعطانا ... عزة أحيانا حبُّكم يا سيدي يُتلى بنا قرآنا

الحرقو الدارك ترى
حرقو الى احسين الخيم

والحاصروك اكل حقد
ما راعو الحقك ذمم

هم صَوَّرَو وجه الحقد
واتشكل ابصورة صنم

يا جعفر او بينا الجرح
هابيل او يذبحنا الالم

لو حسرة آدم او فكد يعقوب او بس شفتك حلم

يا جعفر ايموتك رسمت الغربة في عمري عدم

.....

ترحل او تحضر مصابك هالحبايب
تمشي وتلف النعش هيبة او جلالة

ما بقيت اعلى الترب مرمي ابدوموك
لا سعد صدرك احد داسه ابنعاله

لا رفع راسك رمح واتشوفه اختك
تلعب الريح اعلى شبيهه او تبجي حاله

ما ظميت او لا ذبح چبدك عطشها
لا ولد عندك رحيت تجمع وصاله

.....

اذكر ايمصابك ... كربلا او صوابك ... تهمل دموعي ابذكرها ... مائله ابحياتك

حاضر ابغزاعك ... وارتجي دعاءك ... واطلب ابحك شفاعة ... او ارتجي ثوابك